

64 - وقوفات مع بيان هيئة كبار العلماء عن جماعة الإخوان

المسلمين - سلسلة المحاضرات العامة - سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فعيلة بمعنى مفعوله وهي من النصح وهو التصفيية والتخلص من الشوائب فهذا الدين مبني على اخلاص العمل لله عز وجل وتخليص العلاقة معه من الشوائب. وهذا ما يتعلق بالنصيحة لله عز وجل - 00:00:00

وهي اوسع النصائح. لأن النصيحة لكتاب الله عائدية. إلى النصيحة لله عز وجل. والنصيحة لرسوله عائدة إلى النصيحة لله عز وجل. وكذلك ما يتعلق بأئمة المسلمين وعامتهم وفي حديث جرير البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40 هذا السمع والطاعة وعلى النصح لكل مسلم. وهو في الصحيحين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة من يسلم على ان ينصح للمسلمين. وعلى ان لا يغش المسلمين ولما كان موضوع التحزب و - 00:01:10

ما يتبعه يكون سببا للتفرق في المسلمين لأن كل حزب وكل شيعة تنتمي إلى من يجالسها في ذلك الحزب او ذلك التشيع. ولذلك عز وجل حذر من ذلك. فقال كل حزب بما لديه - 00:01:40

لأنه وصف بأنه تفرقوا شيعا يشاعر بعضهم بعضا شيع الجماعات. قال عز وجل ولا تكونوا من من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديه فرحا. كل من تحزب - 00:02:10

فمع بعضه بما عنده من الملة او من الطريقة او من الكتاب من الكتب اتخذوها وتحذبوا وفرحوا بما عندهم بينما لو انهم اكتفوا بما بعث الله به رسوله من الدين والشريعة - 00:02:40

والكتاب والوحى الذي انزل على رسوله من السنة لكان في ذلك الكفاية على ان يكونوا اخوانا متألفين متناصرين. ولذلك مدح الله المؤمنين باوصاف كانت فيهم على سبيل المدح ولما خرجت عن ذلك الى التحزب ذمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال عز وجل - 00:03:10

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وصفهم هجرة وهذى هذه طاء هذا وصف لمن هاجر الى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

مكة او من غيرها. الى المدينة. لأنهم ناصروا الله ورسوله. فمدحهم بهذا الوصف وودح الانصار بنصرتهم وصفهم بهذا بالنصرة. لكن انهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات ورجعوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار - 00:04:10 ضربه على قفاه فاستنصر الانصاري وقال يا للانصار استنصر المهاجري عند ذلك وقال يا للمهاجرين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابducta الجاهلية وانا بين اظهركم فذم الدعوة والدعوة هنا هذه - 00:04:40

الدعاؤى والنحوات الانتيماءات ولم يذم الوصف كونهم انصار او مهاجرين لكن لم هذه الدعوة التي ارادت ان تفرقهم فرقتين. ثم قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا هذا المظلوم عرفناه. فكيف الظالم؟ قال تحجزه عن - 00:05:10

الظلم. يعني كان الذي ينبغي ان الجميع ينظر الى الظالم الذي اعتدى فيؤخذ على يده بغض النظر ان يكون انصاريا او مهاجريا لأن هذا هو العدل ان يحجب او يحجز عن التعدي على الاخرين. وهكذا قال النبي - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جنى جهنم. دعوة الجاهلية هي هذه النحوات والنعرات التي يكون المراد منها الانتماءات تناصر على ذلك التناصر على ذلك. لأن هكذا كانت اهل الجاهلية يفعلون - 00:06:10

هنا ان ينصر اخاه او من في قبيلته ولو كان ظالما او مخطئا ومن هذا ما يكون في الاحزاب سواء كانت اسلامية او غير ذلك. وصفها [بانها اسلامية لن يجعلها اشرف من وصف المهاجرين والانصار - 00:06:40](#)

حتى ولو كانت كما كان في التسويات والانسabات المذهبية اذا خرجت عن وصف التعلم والدراسة الى وصف التعصب فهي مذمومة باتفاق العلماء لانها اخرجت التدين من المقصود منه وهو التعلم والتفقه على مذهب او طرائق اولئك العلماء من الائمة حوله الى - [00:07:10](#)

تعصب والانتماء الذي يفرق ما بين المسلمين. حتى وصل الى ان بعض الطوائف بعض المتعصبة المذاهب ان يكره او ينهى عن الصلاة [خلف الاخر الذي ليس من مذهبة. باعتبار بحجة انه - 00:07:50](#)

فيما يتعلق باحكام صفة الصلاة او ما يتعلق باحكام الطهارة او ما ينقض الوضوء ونحو ذلك وهي في الحقيقة شيطانية قيل للامام احمد اتصلي خلف من؟ لا توظأ من لحم الجزر لان الامام احمد يرى ان اكل لحم الجزر ينقطع الوضوء. فاذا صلى بك من [00:08:20](#) اكل لحم الجزر ولم يتوضأ في اعتقادك انه ناقض الوضوء. فقال احمد سبحان الله الا تصلي خلف مالك؟ الا تصلي خلف سعيد بن المسيب؟ وعد بعض العلماء. يعني هؤلاء الذين لا يرون انه ينقض الوضوء. اذا صلى بك اماما هل ستتمكن من الصلاة وراءه - [00:08:50](#)

ان صلاته باعتبار اجتهاده صحيحة. وهذا مبلغ علم الذي يتقي الله فيه. فصلاته صحيحة. بهذا الاعتبار. صحيح عند الله لان هذا لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا الوسع الذي عنده اتقى الله فيه هذا بصفة عامة. فكيف تصنع انت؟ ما تصلي وراءه - [00:09:20](#)

ولما صلى حج هارون الرشيد ومعه الناس ومن ضمنهم ابو يوسف القاضي قاضي القضاة وشيخ الحنفية في وقته. فصلى بالمسجد [وصلى المدينة واحتجم خرج الدم بالحجامة وسأل مالكا رحمه الله - 00:09:50](#) الله هل يتوظأ؟ قال لا. لانه لا ينقطع الوضوء عنده. فصلى وهو امام المسلمين. هارون صلی بالناس فصلى وراءه ابو يوسف القاضي. فقيل له اصليت وراءه لان ابا يوسف يرى ان خروج الدم ينقض الوضوء. صلیت وراءه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين - [00:10:20](#) يعني كونه يختار رأيا او قوله مما هو محل خلاف بين العلماء. نقول ان صلاته غير صحيحة ثم وصفه بوصف اكبر من هذا وقال هذا امير المؤمنين. امام المسجد نصلي وراءه حتى ولو رأينا انه خالف المذهب لاختيار - [00:10:50](#)

فكيف بامام المسلمين جميعا؟ هو الشاهد على ان هذه الامر لا تحول الى تعصبات مذهبية. لو اراد ان يتعصب ابو يوسف لقال انا لا اصلي خلف من يحتجم ولا يتوضأ ولا يرى مذهب مالك. في هذا لكنه يتقي الله ويعلم ان هذه الامر - [00:11:10](#)

ما تجوز تفرق المسلمين وهكذا كان السلف ولذلك هذه القصة حكها شارح الطحاوية الامام علي بن ابي العز الحنفي حكاهها لبيان [مسألة الصلاة خلف المخالف في المذهب. هل تصح ام لا؟ ثم حکى اجماع العلماء - 00:11:40](#)

على ان الامام الخليفة والامام امام المصلين اذا اختار قوله فانه لا يخالف في ذلك وحکى عليه الاجماع وله رسالة في قضية الصلاة [خلف المختلفين في المذهب. في الاتباع. لماذا؟ لانها كانت عصبية - 00:12:10](#)

موجودة في زمنه سببها الجهل في هذه القضايا. فاورد النقوالت عن الائمة التي تبين اتفاق العلماء على ان الاختلاف في الاراء [والمذاهب او الانتماء اليها لا يحيي التعصب الذي يورث - 00:12:40](#)

الخلاف والتفرق بين المسلمين. ومن هذا ما حصل بمثل هذه للاحزاب سواء الاخوان المسلمين او التبلغي او غيرهم من الجماعات التي لما نشأت نشأت على انها نشأت يعني جماعات دعوية ثم تطورت الى الدخول في القضايا السياسية ومن المعلوم ان القضايا السياسية - [00:13:00](#)

يا تورث النزاعات الجماعية. والمنازعة لمن بهم السياسة وهم ولاة الامر لا بد لان الدخول فيها لن يكون دخولا سلبيا بمعنى انه مجرد يدخل والعضو مجرد له لابد ان يكون له رأي وان يكون له منازعة وهذا الامر - [00:13:30](#) لشدة وخطورته كان النبي صلی الله عليه وسلم يأخذ البيعة على المسلمين لذا بایعوه الا وان لا ننانزع الامر اهله. البيعة كما في حديث

البراء بن عازب. بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:14:00
على السمع والطاعة. في منشطنا ومكرهنا واثرة علينا وان لا ننماز الامر اهله ثم قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان.
اذا كان كفرا بواحا ظاهرا كفر ظاهر لا خفافي ثم عندكم فيه من الله برهان. دليل اما مجرد انه - 00:14:20
غير بواح خفي او محل اجتهاد وخلاف لا برهان عليه انما هو اجتهادات او اشياء مما يدخلها الاجتهاد فهذا ايضا مما لا يجوز هذه
الامور. الشاهد من هذا انه المنازعات هذه - 00:14:50

كلها حسمها النبي صلی الله علیه وسلم بما يأخذ عليهم من البيعة. ثم ان هذه الاحزاب التي دخلت في السياسة او في الفكر. لأن منها
من الجماعات والاحزاب. ما هي في ظاهرها لا علاقة لها بالسياسة ولا - 00:15:10
لكنها أصبحت لها علاقة بالفكر الذي يحزن الناس. كجماعة التبليغ مثلا ليس لها علاقة بالسياسة في الظاهر لكن يأخذون البيعات على
اباعهم البيع لاميرهم. فنazuوا الامر اهله وادخلوا بيده للمسلم في عنقه غير البيعة التي لولي امر المسلمين. وهذا اشد كذلك هذه
الجماعة جماعة - 00:15:30

الاخوان ونحن يأخذون البيعة للمرشد العام. وهكذا فلذلك لما ظهر عليها من بعض الامور ما من التفجير والخروج صدر فيها بيان من
هيئه كبار العلماء آآ في هذا البيان حقيقة - 00:16:00
من الدليل والوضوح ما يحتاج الى فقط ان يقرأ ويفهم وهو واضح ولكن قد يكون هناك تعليق على بعض المواقف. نقرأ البيان باسم
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفوته من - 00:16:30
خلقه نبينا محمد وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ان الله
تعالى امر بالاجتماع على الحق ونهى عن التفرق والاختلاف. قال تعالى - 00:17:00

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. ولاحظ قول الله عز وجل لست
منهم في شيء كانوا شيئا اي احزابا متشييعين - 00:17:20

لست منهم في شيء هذه تبرئة. مما يدل في شيء هنا نكرة في سياق النفي قوله لست اي ليس انتف منهم في شيء. مما يدل على
عموم النفي. انه هذا الذي بالذات ما ذكر من وصفهم في التفرق - 00:17:40

لست منهم في شيء وهذا مثل ما يرد من الاحاديث من قول النبي صلی الله علیه وسلم ليس منا من فعل كذا وكذا. مما يدل على شدة
الامر وغلظه ثم قال قالوا وامر العباد باتباع الصراط المستقيم ونهاي - 00:18:10

عن السبل التي تصرف عن الحق. فقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك
وصاكم به لعلكم تتقوون. وان هذا الدين الذي بعث به - 00:18:40

نبيه صلی الله علیه وسلم وانزل به كتابه صراطي صراط الله. سبيل الله مستقيما نصب على الحال اي حال كونه مستقيما. فانه
مستقيم فاتبعوه. هذا يدل على الامر والوجوب. وجوب اتباعه. ولا تتبعوا السبل نهي - 00:19:00

يدل على التحرير والسبيل الطرق فتفرق بكم عن سبيله ذلك هو نهايته التفرق عن سبيل الله ان تشد بكم عن طريق الله. ذلكم وصاكم
به اشاره الى هذا الصراط ولزوما - 00:19:20

وصاكم به لعلكم تتقوون. لعلكم تتقوون لعل في كتاب الله في الوعد المحقق. لعل وعسى ان يبعثك ربكم مقاما محمودا. هذا وعد
من الله المحقق كذلك لعل اي اذا فعلتم ذلك ولزمتم الصراط المستقيم واجتنبتم الطرق السهل غير - 00:19:40

فانكم تتقوون الله. تبلغون مرتبة التقوى. مثل ما قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. هؤلاء فرقوا. وقال عز
وجل وانقوا الله حق تقائه. ولا تموتن - 00:20:10

الا وانت مسلمون. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا فذر الامر
بالاعتصام بعد الامر بالتقوى. وهذه الاية نزلت بعد - 00:20:30

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان طيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى

عليكم ايات الله رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم -

00:20:50

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا الى اخر الایات. نزلت لما ان يهوديا من احبار اليهود رأى اجتماع الاوس والخزرج بعد ما كانوا متفرقين جمعهم الله بالاسلام. ها لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن -

هنا بعث غلاما وقال اجلس اليهم في ناديهم وذكرهم بآياتهم التي مضت من الحروب فجاء الغلام اليهودي وجلس بينهم واخذ يسألهم عما كان بينهم من الحروب عند ذلك ثارت الحمية. ثم تواعدوا ظاهر المدينة. للقتال. فخرجوا -

سلوا السيف انزعلو الى قسمين الاوس والخزرج. بعدهما كانوا اخوة متألفين. فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج

وقف بين الصفين وقال يا ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله ثم ذكرهم فرجعوا الى ما الى ما كانوا عليه وتعانقوا -

يبكون فانزل الله عز وجل هذه الایات. فهي بسبب ما كاد ان يحصل بينهم من التفرق وانها بوشایة وامر من اهل الكتاب. ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب وهذا الفريق هو هذا الرجل الحظر الذي امره بذلك وقد يكون معهم من من -

ادعوهم الى هذا وانظر مثلا الى تأسیس مسجد الضرار كان تدبر من اناس من اهل الكتاب ومن المناقفين. كان هناك رجل يعرفونه اه

عامل الراهن كان ترهب في الاوس او في الخزرج في الخزرج. تنصر وصار راهبا. وحتى يعرف -

عامر عفوا بابي عامر الراهن. ابو عامر الراهن. وهو ابو غسيل الملائكة تعرفون غسيل الملائكة الصحابي؟ حنظلة بن ابي عامر رضي الله عنه الذي الى يوم احد وهو جنب فغسلته الملائكة. هذا ابوه ابو عامر الراهن. يعرف بالراهن ثم -

وعرف بعد ذلك بالفاسق. صار اسمه بينهم ابو عامر الفاسق. ابي الاسلام. وهرب الى مكة وجاء يحثهم على غزو النبي صلى الله عليه وسلم وجاء معهم يوم احد. وقال راسل عبد الله ابن ابي وجماعته ان ينخزن من معه من يسمع له -

فلما كان يوم احد انخلل بثلث الجيش. كانت خطة لخذلان النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. فكانوا بين المسلمين على انهم

مسلمون. ويراسلهم يقول سأتي من يقتل محمدا ويخرج اصحابه. فلما جاء -

وجاء معهم وجاء مع المشركين يوم احد وكان يقول يا ايها الناس انا ابو عامر تعرفونه فسبوه ولعنوه قالوا بل انت الفاسق. ثم لم يقر له قرار حتى ذهب الى الروم. وقال والله لاذهبن الى قيس -

واتي بجيشه يخرج محمدا واصحابه. فلما ذهب الى الروم وعدوه. ومنوه بذلك الى اصحابه ان ابنيوا مسجدا ليكون لكم مرصدا دون محمد فجمعوا مالا وبنوا مسجدا تبرعات. وقد يكون انفق معهم بعض المحسنين من المسلمين -

وهم في الظاهر يريدون الاحسان. فبنوا ذلك المسجد مضاراة لمسجد قباء في ظاهر المدينة في قباء في جهة قباء فاعلم الله نبيه على ذلك. ولما بنوا المسجد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا انما بنينا -

مسجدًا للضعيف والليلة الشاتية والظريـر ليصلـي فيه فـلو صـليـت لـنـا فـيـه يـرـيدـونـ اـيـشـ؟ تـزـكـيـةـ منـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ صـلـيـ

فيـهـ هـذـاـ المـسـجـدـ. فـقـالـ اـنـيـ عـلـىـ جـنـاحـ سـفـرـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ. وـاـنـ رـجـعـتـ صـلـيـتـ لـكـ بـاـذـنـ اللـهـ -

لـانـ فـيـ الـظـاهـرـ اـنـهـ خـيـرـ. فـلـمـ جـاءـ وـرـجـعـ مـنـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ وـالـذـيـ اـتـخـذـوـ مـسـجـدـ ضـرـارـاـ وـكـفـرـاـ وـتـفـرـيـقاـ بـيـنـ

الـمـؤـمـنـيـنـ وـارـصـادـاـ لـمـ حـارـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ قـبـلـ وـلـيـحـلـفـ انـ -

اـلـاـ حـسـنـىـ. وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـهـ لـكـاذـبـونـ. وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ لـهـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ مـسـجـدـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوىـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ وـهـ قـبـاـ اـوـلـ يـوـمـ بـنـيـ

فـيـهـ المـسـجـدـ اـوـلـ مـاـ هـاجـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ بـنـىـ مـسـجـدـهـ فـيـ

اـحـقـ اـنـ تـقـومـ فـيـهـ. فـنـهـيـ عـنـ ذـكـ انـظـرـ اـتـخـذـوـ مـسـجـدـاـ ضـرـارـاـ اـيـ مـضـارـةـ قـبـاءـ وـمـسـجـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ لـاـ يـكـونـ النـاسـ

فـيـهـ. فـيـجـتمـعـوـنـ فـيـ مـكـانـ. وـكـفـرـاـ اـيـ مـاـ كـانـ -

فـعـلـوـهـ لـاـجـلـ الـايـمانـ. تـوـحـيـدـ وـتـفـرـيـقاـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ قـصـدـوـاـ فـرـقـةـ. وـارـصـادـاـ لـمـ حـارـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـكـونـوـاـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ

يـجـتـمـعـوـنـ وـيـتـعـارـفـوـنـ وـيـتـعـاـونـوـنـ عـلـىـ مـحـارـبـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـكـانـ ذـكـ بـمـاـ يـخـطـطـ -

لـهـ وـيـمـنـيـهـ بـهـ ذـكـ الرـجـلـ ذـهـبـ اـلـىـ الرـوـمـ وـاـخـذـ التـوـجـيـهـاتـ مـنـهـمـ. فـاـذـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـاـ يـزـالـوـنـ يـحـاـلـوـنـ اـنـ يـفـرـقـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ. مـثـلـ

هذا الذي فعله الحظر اليهودي. قيس ابن شاس لما قال للغلام اجلس للانصار - [00:27:40](#)
فائز الله هذه الايات. الى قوله عز وجل ولتكن في ايات التي نزلت في هذا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم
فاصبحتم منها. الى ان قال عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [00:28:00](#)
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين كفروا تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب يوم
تبیض وجوه وتسود وجوه الى قال ابن عباس تبیض وجوه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل - [00:28:20](#)
والبدعة هذا التفرق اسود وجوه. فقوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف تأليف بين المسلمين والجمع بينهم
والنهي عن التفرق والاختلاف. لان هذا سبب نزول الايات فيكون اول ما يدخل فيها هذا - [00:28:40](#)
الامر وهو الامر بالجماعة وترك التفرق. وعموم اللفظ يؤخذ منه الامر بكل معروف والنهي عن كل منكر. المهم يقول البيان وانما يكون
اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد دلت الاحاديث الصحيحة على
ان من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباع - [00:29:00](#)
تألهة المذاهب والنحل المنحرفة عن الحق. فقد ثبت من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطأ بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. ثم خط عن يمينه وشماله - [00:29:30](#)
يعني خطوطا ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوه اليه. ثم قرأ وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرقون بكم عن سبيله. رواه الامام احمد. هذا الحديث يبين تفسير الاية وان - [00:29:50](#)
ان السبيل الطرق التي غير طريق الصراط المستقيم. وهي كثيرة. قال الصحابي كثيرة كيف كثيرة النبي اخبر ان هذه
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. فاذا هناك اثنان - [00:30:10](#)
وسبعون طرقا لهذه الفرق. والصراط المستقيم واحد. وهذه الطرق عليها الشياطين تزينها لانه يقول على كل سبيل منها شيطان.
والشيطان ماذا يصنع؟ يزيمه. ويحسن له الناس بالزخرف يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يقول بعضهم بعضا بكلام حسن
وجميل وافكار واراء ومذاهب - [00:30:30](#)
ويغرهم ولذلك كثير من الناس يدخل في هذه المذاهب والنحل او الجماعات والفرق مفترا بها مفترا بشعاراتها ودعایاتها وما وراءها
من صالح سواء له او ما يظن انها للإسلام بصفة عامة - [00:31:00](#)
قال الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم في قوله فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سبيله وقوله اقاموا دين
ولا تتفرقوا فيه ونحو هذا في القرآن قال امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة - [00:31:20](#)
واخبرهم انه انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله. والاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم هو سبيل ارضاء الله. واساس اجتماع الكلمة ووحدة الصف والوقاية من - [00:31:40](#)
والفتنة. اذا من اراد السلامة فعليه بالاعتصام بكتاب الله. ولذلك قال تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - [00:32:00](#)
فانقادكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. الاعتصام بكتاب الله لزومه لانه العصمة والوقاية ولذلك النبي صلى الله عليه
وسلم بين قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستتي - [00:32:20](#)
سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسکوا بها وغضوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات هذه هي السبل معجزات الامور.
وسنته التي فيها السلام هي الصراط المستقيم. وهو الذي كان عليها اصحابه رضوان الله عليهم - [00:32:40](#)
ولذلك قال في الحديث الآخر افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين
كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان
على مثل ما انا عليه - [00:33:00](#)
واصحابي الذي الفرقة الناجية من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولما ذكر الاختلاف قال عليكم بستتي

الخلفاء الراشدين المدينة بعدي وفي الحديث الآخر قال صلى الله عليه وسلم الجماعة لما ذكرهم ذكر - 00:33:20

الطوائف اختلافها على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة. قالوا من هي رسول الله؟ قال الجماعة. فوصفها بلزوم سنته وان الجماعة ولما سأله حذيفة عن الافتراق حديث حذيفة المعروف وانه هذا - 00:33:40

يحصل فيه الناس شر وفتن بعد ذلك قال فما تأمرني ان ادركتني ذلك يا رسول الله؟ قال تلزم جماعة المسلمين امامهم الى السلطان الذي له الامام عليه وجماعة المسلمين. قال - 00:34:00

فإن لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض على اصل شجر. والحديث في الصحيحين وفي رواية قال عند مسلم قال وان ضرب ظهرك واخذ ما لك وامامه الزم جماعة - 00:34:20

واما وان ضرب ظهرك واخذ مالك وان كان جائرا وظالما فهكذا فاذا هو لابد من من هذه الاصول لزوم جماعة المسلمين. نعم من قراءة يقول البيان فعلم من هذا ان - 00:34:40

كل ما يؤثر ان كل ما يؤثر على وحدة الصفة حول ولادة امور المسلمين من بث شبه وافكار او تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم او غير ذلك فهو محروم بدلاله الكتاب والسنة. صحيح - 00:35:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابلغ من ذلك. بل في القرآن قال الله ابلغ من ذلك. قال وان طائفتان من المسلمين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي. حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهم - 00:35:20

فما ابلغ من هذا ان يكون المخالف مشاقا لولي امر المسلمين. لانه يشق البيعة والجماعة ويفرقوا المسلمين. وجاء في الحديث الآخر قال من جاءكم وامركم جميع جميع على رجل واحد منكم - 00:35:40

يعني الامام يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. والحديث في صحيح مسلم. حل دمه ان اراد تفريق كلمة المسلمين فكيف الذي يكون جماعة تشق عصا المسلمين هؤلاء الذين قال عنهم النبي - 00:36:00

النبي صلى الله عليه وسلم لئن ادركتم لقتلهم قتلا عاد. يعني ابادة وهكذا ما فعل الصحابة معهم لما في الخارج في النهروان قتلولهم لما شقوا حصى المسلمين. نعم ثم قال البيان فهو محروم بدلاله - 00:36:20

الكتاب والسنة وفي طبيعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الاخوان. فهي جماعة منحرفة قائمة على نازعة ولادة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتنة في الدول. صحيح لان تأسيسها على هذا الامر سياسي. والسياسة - 00:36:40

لابد ان يشارك في السياسة. ولابد ان يكون له منازعة فيه. فاذا لا بد ان يثور لا بد ان يفعل لا بد ان يخطط ذلك من يعملون هذه الارض والاغتيالات والثورات والتفجيرات. ومن اجل الوصول الى ما يريد. قال وزعزعة - 00:37:00

في الوطن الواحد ووصف المجتمعات الاسلامية بالجاهلية. نعم هذا الكلام جال. جاء في كلام سيد قطب لما وصف قال انها مجتمعات الجاهلية جمع الجاهلية وقال ليس عندهم من الاسلام الا هذه الماذن التي يؤذنون عليها. وسماتها - 00:37:20

المعابد وثنية نعوذ بالله. كيف هذا يجوز؟ وتكفير المجتمعات في ظهر منها هذه الامور قال ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عنابة بالعقيدة الإسلامية ولا بعلوم الكتاب والسنة. وانما غايتها الوصول الى الحكم - 00:37:40

ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مليئا بالشرور والفتنة. ومن رحمة خرجت جماعات ارهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادا. مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والارهاب حول العالم - 00:38:00

من يوم ذلك اليوم من يوم اسس ما يسمى بالتنظيم السري السفهاء. هذه الجماعة اسسها الشيخ حسن البنا فحسن ابن احمد ابن عبد الرحمن البنا. اسس فيها قسما يسمى القسم الخاص وهو تنظيم خاص سماه بذلك الوقت بما يسمى بالدفاع عن - 00:38:20

وكان منه كثير من الاغتيالات التي يعني حصلت لبعض الكذا الذين كانوا في زمن في ذلك الزمن زمان حسن البنا ونحوه. ثم بعد ذلك نشأت حتى ان جماعة - 00:38:50

والهجرة خرجت من رحم هذه الجماعة ولما زجوا في السجون وكذا وخرجوا بعد جماعة شكري ونحوهم الذين قتلوا وزير الاوقاف

السابق الشيخ احمد حسين الذهبي رحمة الله العالم المشهور من علماء الازهر كانوا من هؤلاء لأنهم - 00:39:10
قالوا هذا والى الحكومة وصار وزيرا لها قتله. اخذوه وفي صلاة الفجر وقتلوه وجدهم لهم كثير من الامور محاولات اغتيال الرؤساء
محاولات اظف الى ما حصل منهم من هذه الجماعات الارهابية - 00:39:30

هي التكفيرية فجرائمهم كثيرة. ويذكر منظروهم كصاحب الصاوي صاحب العمل الإسلامي وكذا. يذكرون اشياء عجيبة يقول ينبغي
ان يكون هناك جماعة جهادية الجماعة يعملون تفجيرات وأشياء ثم يخرج جماعة من الجماعة ينكرون هذه الامور فتبقى -

00:39:50

التوازن يبقى ان هؤلاء الذين من قادة الجماعة يستنكرون حتى يصبحون انهم بريئين منها وهؤلاء الجهاديين منها يعملون هذه
الأشياء. فيصبح يصبح الدولة مزعزعة والاجئة اليه هي يخططون لها وكتبوها في كتبهم مسيرة العمل الاسلامي ونحوه. نعم. يقول
ومما تقدم يتضح ان جماعة الاخوان جماعة - 00:40:20

ارهابية لا تمثل منهج الاسلام. صحيح. حتى ولو تسموا بذلك لان التسمي ما يكفي. المسميات تسمون بعض الطوائف المنحرفة التي
اجمع العلماء على تكفيره يسمون انفسهم بالمحمدية. والاحمدية. هذه القضية - 00:40:50

يسمون انفسهم الاحمدية. هل هذا ينفعهم انهم تسموا باسم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما ينفع. لا يقربهم او محمدية او نحوها هذا
غير صحيح الدعاوى ان لم يقيموا عليها ببيان اصحابها ادعية. العبرة بالحقائق. العبرة بالحقائق. قالوا - 00:41:10

في البيان وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من واثارة الفتنة والعنف
والارهاب. فعلى الجميع الحذر من هذه الجماعة وعدم الانتماء اليها او التعاطف معها - 00:41:30

والا ينتهي والا يتعاطف معه. والله نسأل ان يحفظنا جميعا من كل شر وفتنة. وصلى الله على وسلم على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. انتهى البيان. نعم. نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ولزوم السنة - 00:41:50

وان يعيذنا من الفتنة والجماعات والاحزاب المنحرفة. انه جواد كريم وان يحفظ بلادنا وبلدان المسلمين من كل سوء ومكره. وان
يحفظ ولاة امورنا وان يسددهم بتسلية ويوفقهم بتوفيقه انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابه
اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:10

وببركاته - 00:42:30